

- النتائج والتوصيات

يعتبر التأمين النشاط الرئيسي للتنمية الاقتصادية لأنه الآلية المناسبة للوقاية من الأخطار المتعددة في الإقتصاديات المعاصرة ، لذلك من الأهمية توضيح مفهوم التأمين وإزالة اللبس والغموض حول هذا النشاط من منظور إقتصادي وإجتماعي وديني لزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي والتي تقل عن ٥% وهي نسبة ضعيفة جداً مقارنة بالدول النامية مثل الهند ١٠% والمتقدمة مثل الدول الأوروبية حيث تزيد عن ٢٠% في بعض الدول مثل فرنسا وسويسرا وهذا الدور يقع على شركات التأمين من خلال ممارستها في سوق التأمين وعلى المجتمع في توفير البيئة الاقتصادية والاجتماعية لنمو نشاط التأمين والذي يتأثر بمجموعة من العوامل ومنها: النمو في الناتج المحلي الاجمالي ، متوسط دخل الفرد في المجتمع نصيب

الفرد من الإدخار الكلى ، معدل التضخم ، نسبة الإلتزامات المالية إلى الناتج المحلى الإجمالى وتتضمن الودائع والتحويلات والنقد الالكتروني ، الرقم القياسي لأسعار المستهلكين ،سعر الفائدة الحقيقي درجة التطور في القطاع المالي ، عدد السكان ، معدل الإستقلال الإقتصادي ، نسبة التحضر فى المجتمع ، معدل النمو الحضري فى المجتمع ، والتطور فى صافى الأقساط بعد الأخذ فى الإعتبار معدل الإلغاءات ، كثافة التأمين وهو معدل الأقساط إلى الناتج المحلى الاجمالى ، معدل الخسارة الفني ، الملاءة المالية لشركات التأمين ، التغطيات التأمينية المناسبة لفئات الدخل المختلفة والطبقات الإجتماعية المختلفة ، قسط التأمين العادل الذى يعكس الخطر البحث بالإضافة لنسبة مناسبة للمصروفات العمومية والإدارية وهامش الربح أى لا تحدد عن طريق العرض أو الطلب فقط ولكن عن طريق شركات التأمين مجتمعة حيث هناك إتفاقيات بينها على الأسعار كما يجب أن يكون السعر كافياً حيث لا بد أن يغطي الخسارة المتوقعة من وحدات الخطر المؤمن عليها. وأن يكون السعر واقعياً حيث إن إرتفاع السعر يؤدي إلى نقص الطلب على التأمين ويجب أن يؤخذ في الحسبان درجة الخطر فكلما زادت ارتفع القسط التأميني والعكس صحيح .

التوصيات :

١- يتجه العالم أجمع دولياً الى تحرير التجارة الدولية بشكل عام ومنها تجارة الخدمات التي يعتبر التأمين جزء مهم منها قطاع الخدمات في أمريكا يشكل مانسبته ٧٠% من الناتج المحلى الإجمالى ويستوعب حوالي ٧٥ % من عمالة أمريكا وفي أوروبا يشكل مانسبته حوالي ٦٥ % من الناتج المحلى الاوروبي .

٢- في ظل هذا التوجه الدولي الى تحرير التجارة الدولية ومنها قطاع الخدمات سوف تزداد المنافسة بين الشركات التي تقدم الخدمة التأمينية بين الدول المتقدمة مما سوف يقود الى السعي الى خفض تعرفه الخدمة التأمينية مما يعني أن على الشركات الوطنية حتى في سوقها الوطني سوف تعاني من منافسة شديدة مما يستدعي أن تعمل هذه الشركات على زيادة القدرات المالية حتى تستطيع الوفاء بالتزاماتها والتوسع في خدماتها والعمل على خفض التكاليف الإنتاجية لديها حتى تبقى في إطار المنافسة .

٣- تتصارع في الدول النامية فكرتين أساسيتين تجاه تحرير التجارة بشكل عام وتحرير تجارة الخدمات بشكل خاص :

أ - فكرة ترى أن الدول الكبرى تريد الهيمنة على القطاعات المالية للدول النامية التي تفتقد الى ميزة نسبية مقابل هذه الدول إضافة الى ضئالة نظام المعلومات حول حركة هذه الخدمات .

أ- فكرة ترى أن تحرير تجارة الخدمات سوف يؤدي الى دخول رؤوس الأموال في شكل إستثمارات مدعومة بتكنولوجيا متطورة بسبب توافر الحماية بموجب الإتفاقيات الدولية الجات .

٤- الإتحاد الأوروبي ظهر ككتل إقتصادي في ظل السوق الاوربية المشتركة لدول الإتحاد التي تشكل سوقاً ضخمة ممتدة شملت تقريباً أغلب أوروبا وذلك بعد إنضمام دول أوروبا الشرقية كجمال لتنتقل لحركة رؤوس الأموال بين هذه الدول والإستثمار في الخدمات المالية ورافقها مبدأ الإتحاد الأوروبي كالمعاملة بالمثل مما يسمح لشركات الدول الأوروبية من الدخول الى الأسواق المحلية وهنا يخشى من

أن ذلك سوف يؤدي الى إفشال خطط التنمية الإقتصادية لهذه الدول لأنه سيزيد من خروج الموارد النقدية طالما ميزان الترجيح لصالح الشركات الأجنبية في المنافسة ضمن وخارج الأسواق المحلية للدول النامية ناهيك عن إنخفاض تكاليف الخدمات نتيجة المنافسة الذي يتطلب من الشركات المحلية ترشيد إنفاقها حتى تستطيع البقاء والمنافسة.

٥- إن نجاح السياسات المالية كما في سعر الفائدة يتوقف على الطريقة التي تدير بها الحكومة هذه الآداة بحيث لا توجه لتحقيق الأهداف الخارجية مما سوف ينعكس سلباً على ظروف التشغيل الداخلي للإقتصاد الوطني ففي حالة العجز الخارجي فإن إستخدام سعر الفائدة فقط لتحقيق التوازن الخارجي سوف يؤدي الى تخفيف الطلب الداخلي والإستثمارات بالقدر الذي يترتب من حدة الخلل الهيكلي .

٦- إن العلاقة بين سعر الفائدة والإدخار ليس بالضرورة أن تكون علاقة موجبة وإنما سالبة أيضاً فليسعر الفائدة آثار على نمط توزيع معين من الدخل المتاح مابين الإستهلاك والإستثمار ورفع سعر الفائدة يساعد على تعميق الأثر السلبي من خلال خفض حجم المدخرات المتجمعة لدى الشركات التأمينية مقارنة بحجم الودائع لدى البنوك .

٧- بالنسبة لتحرير سعر الصرف وخفض قيمة العملة أمام العملات الدولية الأخرى فإن هذا يؤثر على التغطية التأمينية على المدى الطويل نسبياً لأنه يتم تحويل الأقساط بسعر واحد تقريباً في حين تحول التعويضات بأسعار صرف مختلفة إضافة الى الزيادة في الإلتزامات التأمينية بإنخفاض قيمة العملة الوطنية تجاه العملات الدولية الأخرى .

٨- في عصر التكتلات الإقتصادية يجب على شركات التأمين في السعودية والمنطقة العربية السعي الى التكتل والإندماج الذي يساعد على زيادة الإمكانيات المالية لهذه الشركات وبالتالي قدرتها على المنافسة داخلياً وخارجياً .

٩- أن عملية التقدم العلمي والتكنولوجي والخبرة العلمية والعملية هي مسألة ممكنة لكنها تحتاج الى الوقت والإرادة من هذه الدول النامية في السعي الى تطوير هذه الكوادر وخاصة أن الانسان العربي إنسان مبدع علمياً وفكرياً لو قدمت له الشروط الموضوعية للإبداع .

٢- الخاتمة

إن الحياة الإقتصادية لها قوانينها الفاعلة التي تؤثر على طبيعة أي نشاط ونحن نعيش زمن العولمة الذي يفرض علينا التزامات تجاه أنفسنا بأن نتطور بالشكل الأمثل الذي يحقق لنا القدرة على أن نبقي بين الأقوياء وهذه المعضلة تواجهها الشركات التأمينية في السوق السعودية في كل فترة نسمع عن شركات تأمينية تم إغلاقها وشركات تأمينية جديدة دخلت الى السوق للعمل وبالتالي هذا التدذب في الإعداد يعكس المشكلة الأساسية أمام هذه الشركات في الوجود والإستقرار والإستمرار وهذا يتطلب أن تقوم هذه الشركات بمراجعات شاملة لأوضاعها وتعمل على الإندماج أو تطوير مواردها المالية فالعولمة ستفرض عليها لا محالة التنافس مع شركات ذات موارد هائلة وإمكانات تكنولوجية قوية وخبرة عملاقة في ممارسة العمل التأميني وعليه يجب على هذه الشركات أولاً وقبل كل شيء أن تبني مصداقيتها في التعامل في السوق فمسألة التهرب من سداد الإلتزامات أو التقدير غير الواقعي أو التلاعبات التي تتم على المتعاملين في التعاقدات أضعفت كثيراً مصداقية شركات التأمين العاملة وأصبح التعامل معها نسبياً مقصوراً على الحاجات الملحة كما في التأمين على البضائع المستوردة أو بحكم الإلزام القانوني كما في التأمين على الرخصة أو التأمين الصحي وهذا لا يؤسس لعلاقة منتظمة أو ولاء بين هذه الشركات والمتعاملين ويسمح لأي شركة تملك المصداقية حتى ولو كانت أجنبية في أن تنافس بشدة في السوق السعودية وهنا يجب أن تعمل الشركات التأمينية السعودية على بناء ثقة مع المتعامل إضافة الى أن هذه الشركات مفروض عليها تطوير كوادر محلية قادرة على إستيعاب الثورة العلمية في مجال الصناعة

التأمينية أضافة الى العمل على تطوير الموارد العامة التي تسمح لها بالوفاء
بالإلتزامات المترتبة عليها من عقودها مما يسمح بنمو هذا القطاع وتطويره بشكل
يصبح فيه داعماً للاقتصاد الوطني .

3- المراجع

المراجع العربية :

- ١- أبو صفية فخري خليل ، دكتور، قسم الفقه والدراسات الإسلامية ، جامعة اليرموك - إربد - الأردن سنة ٢٠٠٤ م .
- ٢- أبو العينين ، سوزان حسن ، دور السياسة النقدية في تنمية وتنشيط السياحة في مصر ، جامعة عين شمس ١٩٩٣ م .
- ٣- السيد ، احمد ، عبد اللطيف، دكتور، تقدير دالة الطلب على التأمين، كلية التجارة جامعة عين شمس ٢٠٠٨ .
- ٤- السيد ، احمد ، عبد اللطيف ، دكتور، التأمين ودوره الاقتصادي والاجتماعي وتحدياته ١٤٢٨هـ ، بحث غير منشور.
- ٥- السيد ، احمد ، عبد اللطيف، دكتور، إنعكاسات كفاءة السياسات الاستثمارية لشركات التأمين على الاقتصاد القومي ، جامعة عين شمس ، كلية التجارة ١٩٩٣ م .
- ٦- القرني محمد ، دكتور، إستاذ الإقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز.
- ٧- السيد يس ، مفهوم العولمة ، العرب والعولمة ، مركز دراسات الوحدة العربية ، الطبعة الثانية ، بيروت ، ديسمبر ١٩٩٨ ص ٢٥ .
- ٨- المصري ، محمد رفيق ، إدارة الخطر والتأمين (المنظور النظري والعلمي) سنة ١٩٩٨ م .

٩- الهاتسي ، مختار محمود ، حمودة عبدالنبي ، الخطر والتأمين التجاري والاجتماعي

في الجوانب النظرية والأسس الرياضية .

١٠- إسماعيل محمد هاشم ، دكتور ، وإستاذ الاقتصاد ، بكلية التجارة ، جامعة الزقازيق

(مبادئ علم التأمين ٢٠٠٤ م) .

١١- الحكيم أحمد شكري - التأمين وإعادة التأمين في إقتصاديات الدول النامية ، مكتبة الأنجلو المصرية سنة ١٩٧١م .

١٢- الخضير محسن أحمد ، عولمة النشاط المصرفي ، مجلة إتحاد المصارف العربية ، العدد ٢٢٢ ، يونيو ١٩٩٩ ، ص ١٧٣ .

١٣- التقرير السنوي للتعاونية للتأمين NCCI سنة ٢٠٠٥ م .

١٤- المحفوظ ، بن بيه عبد الله بن الشيخ ، العلامة، رئيس هيئة الرقابة الشرعية للمجموعة المتحدة للتأمين التعاوني .

١٥- العنزي ، فهد بن حمود ، دكتور ، معوقات صناعة التأمين التعاوني بالمملكة الغربية السعودية - عميد كلية الأنظمة والعلوم السياسية ، جامعة الملك سعود ٢٠٠٩م .

١٦- العازمي ، سليمان بن دريع ، دكتور، التأمين التعاوني (معوقاته واستشراف مستقبله) ٢٠٠٩ م

١٧- عطا الله ، برهام محمد ، الاستاذ / حسن النبھاني ، إتفاقية الجات وأثارها على صناعة التأمين العربية ، سنة ١٩٩٥م .

١٨- الجمال ، غريب ، دكتور، التأمين التجاري والبديل الاسلامي ، التأمين في الشريعة الاسلامية والقانون ، سنة ١٩٧٧م .

١٩- فتحي ، محمد إبراهيم ، إتفاقيات الجات وأثارها على صناعة التأمين العربية
مصر ١٩٩٥م

٢٠- راضي، عبدالمنعم ، مبادئ الاقتصاد ، القاهرة ١٩٨٦م .

٢١- سنكري ، مصطفى قندجى ، للتأمين والاقتصاد المعاصر ، جامعة حلب
٢٠٠٥م .

٢٢- كمالي ، رشا ، تقلبات أسعار صرف العملات الاجنبية وأثرها على اعادة
التأمين ، المؤتمر الدولي العاشر للتأمين وإعادة التأمين ، القاهرة ١٩٨٧م .

٢٣- عبدالمطلب ، عبد الحميد ، العولمة وإقتصاديات البنوك الدار الجامعية
الاسكندرية ٢٠٠١م ص ٥١ .

٢٤- محمود، عبدالحى صلاح ، مشكلة سعر الصرف في الاقتصاد المصري ،
معهد التخطيط القومي ، يناير ١٩٨٤م القاهرة .

٢٥- مقار ، مجدي حبيب ، تأملات في القضايا الراهنة المؤثرة على التخطيط
لإعادة التأمين، القاهرة ١٩٨٧م .

٢٦- مؤسسة النقد العربي السعودي ، التقرير السنوي الرابع والاربعون ١٤٢٩
(٢٠٠٨م) الادارة العامة للابحاث الاقتصادية والاحصاء .

٢٧- مؤسسة النقد العربي السعودي التقرير السنوي ٤٢ سنة ١٤٢٧ (٢٠٠٦م) .

٢٨- هلال ، سناء محمد ، (خطر تأمين) الصادر عن مكتبة جامعة الملك
عبدالعزيز ، كلية المعلمين سنة ٢٠٠٦م .

٢٩- موسوعة عالم التجارة وإدارة الاعمال سنة ١٩٩٩م .

٣٠- مختار، نبيل محمد ، دكتور ، إعادة التأمين سنة ٢٠٠٥م .

٣١- ملحم، أحمد سالم ، إعادة التأمين وتطبيقاتها في شركة التأمين الاسلامي سنة
٢٠٠٥م

٣٢- مواقع من النت :

- تقارير التنمية الانسانية العربية ، برنامج الامم المتحدة الإنمائي
<http://www.arab-hdr.org> 19/1/2009
- العربية نت - التقرير مع حسين شبكشي : مستقبل صناعة التأمين في السعودية
<http://www.alarabiya.net/programs/2007/01/25/31064.html>
- مجموعة المستثمرين /ملف العدد - صناعة التأمين في الكويت تشهد إنتعاشاً
يعكسه النمو الاقتصادي
<http://mosgcc.com/mos/magazine/print.php?storyid=27>
- د. محمد القري - موقع من النت: " www.elgari.com2002 " -
- الاسواق العربية - العقار ومدخرات شركات التأمين .. أهي إلى الخارج .
<http://www.alaswaq.net/views/2007/05/22/8142.html>
- أخبار البحرين الاقتصادية ليوم الاربعاء ١٣ يونيو ٢٠٠٧م - صفحة ٤ .
<http://www.4eqt.com/vb/thread11536-4.html>
- المحاسبة في شركات التأمين (الارشيف) - المحاسبين العرب .
<http://www.acc4arab.com/acc/archive/index.php?t-39.html>
- Law firm of Dr. Khaled Alnwaiser.
http://lfkan.com/ar_issue%2018.html
- وجهة نظر إقتصادية /ضوابط للاستثمار في أسواق المال الامارتية /منتدى الامارات
للاوراق المالية
<http://uaesm.maktoob.com/vb/uae129419/>
- السعودية: رؤوس أموال شركات التأمين الجديدة ٦٩٣ مليون دولار تطرح ٢٦%
منها للاكتتاب العام
<http://www.asharqalawsat.com/details.asp?section=6&issue=10>
[179&article=386742](http://www.asharqalawsat.com/details.asp?section=6&issue=10)
- أخبار يوليو ٢٠٠٦م .
http://www.eisa.com.eg/Press_July06.htm#_top

- خالد بن إبراهيم الدعيجي ١٤٢٥/١١/١ هـ. - " توصيات الملتقى الأول للتأمين التعاوني "

<http://www.saaaid.net/bahoth/26>.

[htm](#)

Real estate news.

<http://alagari.net/realestaenews.htm>

- الاسهم السعودية : تدخل (مرحلة صعبة) تمتد إلى منطقة الحاجز النفسي
١٠٠٠٠ نقطة - منتديات الاسهم السعودية .

<http://www.ssmarket.net/t32942.html>

- كتاب الاعمال بسرعة الخاطرة لـ بيل كيتس (الارشيف) - منتديات البرمجة اللغوية العصبية .

<http://209.85.135.104/search?q=cache:izaS0EJmZS0J:www.nl.pnote.com/forum/archive/index.php/t-14982>

- هشاشة أسواق النفط وشبح التضخم وردة الفعل على هبوط الاسهم عوامل تواجه الاقتصاد السعودي في العام الحالي .

http://www.alriyadh.com/2007/02/09/article223429_s.html

- التأمين الصحي .. وداعاً لـ ((العلاج المجاني)) .

<http://www.al->

[jazirah.com.sa/magazine/03122002/alsha759.htm](http://www.al-jazirah.com.sa/magazine/03122002/alsha759.htm)

- بحث تأميني دراسة تحليلية لمحددات أداء شركات التأمين الكويتية .

<http://www.al-jazirah.com.sa/magazine/06052003/alsha69.htm>

- الرياض الاقتصادي .

<http://www.alriyadh.com/Contents/11-04->

[2003/Economy/EcoNews_5610.php](http://www.alriyadh.com/Contents/11-04-2003/Economy/EcoNews_5610.php)

- جريدة الوطن السعودية .

<http://www.alwatan.com.sa/news/writerdetail.asp?issueno=2438&id=677&Rname=48>

٣٣- ١٠١ سؤال حول إنضمام المملكة الى منظمة التجارة العالمية .
٣٤- عبد الرحمن يسري ، نحو سياسة إقتصادية موحدة للعالم الاسلامي في مواجهة
العولمة ، مؤتمر إقتصاديات الدول الاسلامية في ظل العولمة القاهرة ١٧-١٩
محرم ١٤٢٠هـ مجلة الاقتصاد الاسلامي ، بنك دبي الاسلامي العدد ٢١٧ ،
١٧ يوليو ١٩٩٩م ، ص ٥٤-٥٦ .

٢- المراجع الاجنبية :

References :

- HANDBOOK OF INSURANCE (2000) BY GEORGES
DIONNE

- مبادئ إدارة الخطر والتأمين - تأليف جورج ريجدا
تعريب ومراجعة أ.د محمد توفيق البلقيني - وكيل كلية التجارة - جامعة
المنصورة
أ . د إبراهيم محمد مهدي - العميد الاسبق كلية التجارة - جامعة المنصورة .

- 1- Arrow, K. J. (1965). 'Insurance, Risk and Resource Allocation' in "Foundations of Insurance Economics", G. Dionne and S. E. Harrington (eds.), Kluwer Academic Publishers.
- 2- Asvatanakul, J. (2006) "Thailand's Insurance Industry", Journal of Risk Management and Insurance, Vol. 11;

- 3– Been stock, M., G. Dickinson and S. Khajuria (1986) “The Determinants of Life Premiums: An International Cross–Section Analysis”, Insurance: Mathematics and Economics, Vol. 5.
- 4– Beenstock, M., G. Dickinson and S. Khajuria (1988) “The Relationship between Property–Liability Insurance Premiums and Income: An International Analysis”, Journal of Risk and Insurance, Vol. 55.
- 5– Cleeton, D. L. and B. B. Zellner (1993) “Insurance Risk Aversion and the Demand for Insurance,” Southern Economic Journal Vol. 60.
- 6– Dickey, D. A. and W. A. Fuller (1979) “Estimators of Autoregressive Time Series with a Unit Root”, Journal of the American Statistical Association, Vol. 74.
- 7– Enz, R. (2000) “The S–curve Relationship Between Per–Capita Income and Insurance Penetration”, Geneva Papers on Risk and Insurance, Vol. 25.
- 8– Hakansson, N. H. (1969) “Optimal Investment and Consumption Strategies Under Risk, An Uncertain Lifetime, and Insurance”, International Economic Review, Vol. 10.
- 9– Liedtke, P.M. (2007) “What’s Insurance to a Modern Economy?” Geneva Papers, Vol. 32.
- 10– Outreville, J. F. (1990) “The Economic Significance of Insurance Markets in Developing Countries,” Journal of Risk and Insurance, Vol. 62.

11- Townsend, R. M. (1995) "Consumption Insurance: An Evaluation of Risk Bearing Systems in Low Income Economies", Journal of Economic Perspectives, Vol9.